



واقع تنمية رأس المال الفكري في البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر العاملين

د. محمد طاهر صالح مصلح

أستاذ إدارة الأعمال المساعد - جامعة إب

Tel: 00967770505611

أ. حارث محمد محمد مهدي

باحث ماجستير - جامعة الجزيرة

Tel: 00967773999855

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تنمية رأس المال الفكري في البنوك التجارية بالجمهورية اليمنية من خلال الأبعاد (الاستقطاب، التنشيط، المحافظة، الاهتمام)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (مديري العموم، ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام والمختصين) في البنوك التجارية، وتم اعتمادهم عينة للدراسة بطريقة الحصر الشامل لمجتمع الدراسة وبلغ عددها (129) مفردة، وقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة ضمن حزمة البرامج الإحصائية الاجتماعية (SPSS).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

إن واقع تنمية رأس المال الفكري في البنوك التجارية جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن أكثر الأبعاد ممارسة واستخداما هو بعد الاهتمام برأس المال الفكري. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها: زيادة المحافظة على رأس المال الفكري وإدارته من خلال تطوير كفاءته وقدراته، وتنمية مهاراته وخبراته وإتاحة الفرصة له لتحقيق طموحاته على الصعيد العلمي والعملية، وضرورة تنمية رأس المال الفكري من خلال استقطاب العنصر وتنشيطه والاهتمام به.

الكلمات المفتاحية: تنمية رأس المال، رأس المال الفكري. البنوك التجارية.

Abstract

The current study aimed to determine the reality of intellectual capital development through polarization, conservatism, and interest in commercial banks in the Republic of Yemen. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical approach, and the questionnaire was used as a tool to collect study data. The study population consisted of general managers and department directors. And their deputies, department heads, and specialists in commercial banks. The sample was taken using a comprehensive inventory of the study population, amounting to (129) individuals. Many methods were used. Appropriate statistics within the Social Statistical Software Package (SPSS).

The study reached a set of results, the most important of which are: The development of intellectual capital in commercial banks reached a high degree. The results also showed that the most practiced and used dimension of intellectual capital development is interest in intellectual capital.

In light of the results, the study recommended a set of recommendations, the most prominent of which are: increasing interest in intellectual capital and its management by banks as well as managing cash assets; Being a strategic source of leadership and excellence in contemporary organizations, and the necessity of paying attention to the development of intellectual capital by attracting, activating and preserving the element by developing its competence. his abilities, developing his skills and experience, and providing him with the opportunity to achieve his ambitions at the level of education and work.

Keywords: Intellectual Capital Development - Commercial Banks.

أولاً- الإطار العام والدراسات السابقة:

1-الإطار العام:

أ-المقدمة :

يُعَدُّ رأس المال الفكري في المؤسسات الخدمية دالة لخلق القيمة لأي مؤسسة تعليمية، ونموذج الأعمال المتميزة، ونظام شفافية الأداء، وعدم قيام هذه المؤسسات بتنمية واستثمار الموارد البشرية لتأهيلها تأهيلاً عملياً وعلمياً عالياً، وتطوير تقنيات الإنتاج والمعلومات المساندة، وتغيير الإجراءات الروتينية التنظيمية لتعكس روح عصر المعرفة، سيجعلها غير قادرة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وَمِنْ ثَمَّ من المحتمل جداً عدم تحقيق أهدافها الاقتصادية (بو سعد، 2018: 103).

وتزداد أهمية تنمية وتطوير رأس المال الفكري في الوقت الراهن مع تزايد التحديات التي تفرضها العولمة على المنظمات، لتطوير وتنمية كفاءات ومهارات عاملها؛ لذلك وجب على المنظمة أن تدرك جيداً كيفية مواجهة المنافسة الشديدة في البيئة من خلال تنمية رأس مالها الفكري لغرض تحقيق التميز

في أداؤها، واستقطاب أصحاب العقول المبتكرة والمبدعة، والقادرة على إحداث التغيير والتجديد الاستراتيجي لمنظماتهم بما يضمن لها النجاح والاستمرار (محمد، 2018: 23-24).

وعليه أصبح من الضروري على المنظمات إعادة النظر في عمليات تسيير وإدارة الموجودات الفكرية لديها، وخاصة إدارة المورد البشري عن طريق التخطيط والتطوير والتحفيز بوصفه ثروة حقيقية، فضلا عن محاولة استخدام مختلف الوسائل الحديثة بغية الوصول إلى تلبية احتياجات ورغبات الزبائن، ومن ثم الوصول إلى أداء متميز (علي وزين الدين، 2022: 2).

وبحكم طبيعة عمل البنوك التجارية، وخدماتها للمستفيدين، يستدعي أن تنتهج مدخل تنمية رأس المال الفكري وتعمل على تطويره وتنميته بوصفه معياراً لنجاحها، ونظراً للدور الحيوي الذي تؤديه البنوك في الاقتصاد اليمني برزت فكرة دراسة واقع تنمية رأس المال الفكري في البنوك التجارية من وجهة نظر العاملين.

ب- مشكلة الدراسة :

لكي تستطيع البنوك التجارية المنافسة وكسب حصة أكبر من السوق المصرفي، فإنها بحاجة إلى وجود رأس المال الفكري الذي يمتلك المعرفة والمهارات والقدرات التي تتناسب مع طبيعة عملها، وتكون قادرة على جذب العملاء وتقديم الخدمات اللازمة. وتكمن مشكلة الدراسة في أنّ لكل منظمة رأس مال فكري يخصها، ولها طريقتها المختلفة في تنميته وتنشيطه والاهتمام به.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما واقع تنمية رأس المال الفكري

في البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية؟

ج- أهمية الدراسة :

- الأهمية النظرية:

تأتي الأهمية العلمية للدراسة من كونها إضافة للدراسات والبحوث السابقة في مجال تنمية رأس المال الفكري وممارسته في البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر العاملين، كما أنّها تمثل إثراء للمكتبة اليمنية بمثل هذه الدراسات؛ حيث ستكون مرجعاً للباحثين والمهتمين للقيام بالمزيد من الدراسات في هذا المجال.

-الأهمية العملية:

تأتي الأهمية العملية للدراسة من كونها تسهم في تمكين قيادات البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية من معرفة واقع تنمية رأس المال الفكري ودرجة ممارستها لأبعاده، كما أنّ الدراسة قد تساعد متخذي القرار في البنوك التجارية على التعرف على نقاط الضعف في مدى ممارسة أبعاد تنمية رأس المال الفكري، والعمل على تلافيها، ويتوقع أن تكون نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها مؤشراً لتقرير مدى ما يتطلبه الواقع العملي في البنوك التجارية من إحداث تنمية وتطوير لرأس مالها الفكري، كما تُعدّ الدراسة محاولة للفت انتباه قيادة البنوك التجارية لتنمية رأس المال الفكري من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات ومقترحات هذه الدراسة.

د- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع تنمية رأس المال الفكري في البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر العاملين.

هـ- حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة في جانبها الميداني على المراكز الرئيسية للبنوك التجارية في أمانة العاصمة.

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على مديري العموم ومديري الإدارات ونوابهم ورؤساء الأقسام والمختصين في المراكز الرئيسية للبنوك التجارية في أمانة العاصمة.
و- **التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :**

تنمية رأس المال الفكري: تعرف بأنّها: "تنمية القدرات المعرفية والتنظيمية والقدرة على الإبداع والابتكار ونفاذ البصيرة التي تؤدي إلى دفع المنظمات إلى الإمام من حيث أدائها السلوكي والمعرفي والوجداني، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو خدمة الدراسة العلمي والمجتمع المحلي وتطوير البنية المعرفية بها، ومن ثم تتحقق أهداف الجامعات بأقل التكاليف" (القرشي، 2011: 17).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنّها: زيادة ومضاعفة كل ما يمتلكه أفراد البنوك التجارية من معارف ومؤهلات وخبرات وكفاءات وقيم عبر كل ما يساهمون به من إبداع وابتكار وأفكار جديدة تمكنهم من تقديم قيمة إضافية للبنوك وتساعد على تحقيق الأهداف وضمان البقاء والاستمرار.

استقطاب رأس المال الفكري: يعرفه الباحثان إجرائياً بأنّه: قدرة البنوك التجارية على دراسة الأفراد الذين يمتلكون مهارات وقدرات عالية، بما يتناسب مع طبيعة نشاطاتها، بالإضافة إلى توفير المناخ المناسب من خلال توفير وتلبية احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية لجذبهم للعمل فيها.



تنشيط رأس المال الفكري: يعرفه الباحثان إجرائيًا بأنَّهُ: قدرة البنوك التجارية على زيادة رصيدها المعرفي بشكل مستمر من خلال تطوير وتنمية القدرات الفكرية والمعرفية وتنمية العلاقات بين الأفراد من خلال اتباع عدد من الأساليب التي تثير عملية الإبداع والابتكار لدى الأفراد، بما يمكنهم من مواكبة التغيرات.

المحافظة على رأس المال الفكري: يعرفها الباحثان إجرائيًا بأنَّها: قدرة البنوك التجارية على اتخاذ مجموعة من الإجراءات الإدارية بغية الحفاظ والاهتمام بالطاقات المعرفية، وعلى المخزون المعرفي لديها المتمثل بالمهارات والخبرات والمعارف، وذلك من خلال التدريب والتحفيز المادي والمعنوي أو التعلم التنظيمي.

الاهتمام برأس المال الفكري: يعرفه الباحثان إجرائيًا بأنَّهُ: قدرة البنوك التجارية على تبني الوسائل والأساليب لتنمية وتطوير ما تمتلكه من رأس مال العلاقات، من خلال الاهتمام بأراء الزبائن (العملاء) وتطلعاتهم ومقترحاتهم وأخذها بعين الاعتبار عند تصميم منتجات وخدمات جديدة أو تعديل المنتجات والخدمات موجودة.

2- الدراسات السابقة:

أ- استعراض الدراسات السابقة:

1- دراسة أبو عجيل وشلفوح (2021) بعنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية رأس المال

الفكري: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع النفط الليبي".

هدف الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية رأس المال الفكري بقطاع النفط الليبي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في قطاع النفط الليبي البالغ عددهم (11427)، وقد شملت الدراسة عينة الحصر الشامل مكونة من (70) موظفًا من أعضاء الإدارة العليا، بالإضافة إلى الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية من العاملين مكونة من (375) موظفًا، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والدعم والمساندة والبنية التحتية والتدريب الإلكتروني، وإدارة رأس المال الفكري (رأس المال البشري، والهيكلية والعملاء).

2- دراسة مصنوعة والواحد (2021) بعنوان: "دور التعلم التنظيمي في تنمية مكونات رأس

المال الفكري في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع

الشلف".

هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي يؤديه التعلم التنظيمي بمستوياته الفردي، الجماعي، والمؤسسي في تحقيق التنمية لرأس المال الفكري بأبعاده الخمسة المتمثلة بـ: (الاستقطاب، الصناعة، التشييط، المحافظة والاهتمام)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع الشلف، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (85) مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ارتباط مرتفعة بين التعلم التنظيمي وتنمية رأس المال الفكري، وأن مستوى تنمية مكونات رأس المال الفكري مرتفع.

3- دراسة العامري والمقرمي (2021) بعنوان: "دور القيادة الاستراتيجية في بناء رأس المال

الفكري: دراسة ميدانية في الجامعات اليمنية الأهلية بالعاصمة صنعاء".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الاستراتيجية في بناء رأس المال الفكري في الجامعات اليمنية الأهلية بالعاصمة صنعاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات اليمنية الأهلية البالغ (461) فرداً، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (210) مفردات، كما استخدم برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أبرزها: وجود دور إيجابي للقيادة الاستراتيجية في بناء رأس المال الفكري في الجامعات اليمنية الأهلية محل الدراسة، وجود اهتمام كبير لدى الجامعات اليمنية الأهلية بالقيادة الاستراتيجية بجميع أبعادها، ووجود اهتمام كبير برأس المال الفكري في الجامعات اليمنية الأهلية محل الدراسة فهو أساس بنائها، وجوهر نشأتها، وتوجهها الاستراتيجي.

4- دراسة الزبون (2020) بعنوان: "تنمية رأس المال الفكري لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين

في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته بفاعلية الإدارة الإلكترونية".

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تنمية رأس المال الفكري لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته بفاعلية الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الحكومية للعام الدراسي (2020/2021) وبلغت عينة الدراسة

(300) عضو، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية العنقودية كما استخدم برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل البيانات.

وتوصلت نتائج إلى عدد من النتائج أهمها: أنّ درجة تنمية رأس المال الفكري لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كانت متوسطة، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة تنمية رأس المال الفكري، ومستوى فاعلية الإدارة الإلكترونية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

5- دراسة يحيوي (2017) بعنوان: "رأس المال الفكري ودوره في تعزيز الخدمات البنكية - دراسة ميدانية في البنوك العمومية بمدينة المدية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير رأس المال الفكري بأبعاده المختلفة: (استقطاب رأس المال الفكري، تنشيط رأس المال الفكري، المحافظة على رأس المال الفكري، الاهتمام برأس المال الفكري)، في تعزيز الخدمات البنكية في البنوك العمومية بمدينة المدية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير الاستبانة أداة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في العملاء الداخليين (موظفي تقديم الخدمات) بلغ (50) موظفاً، تم اعتمادهم عينة للدراسة، وتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود تأثير واضح لرأس المال الفكري في تعزيز جودة الخدمات المصرفية في البنوك العمومية وفقاً لآراء عينة الدراسة، ووجود اهتمام لدى البنوك العمومية بالاستثمار برأس المال الفكري، ووجود رضا من العملاء عن جودة الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك العمومية.

6- دراسة عوجه (2014) بعنوان "أثر تنمية رأس المال الفكري في دعم الثقة التنظيمية: دراسة تحليلية في معمل الألبسة الرجالية في النجف".

هدف الدراسة إلى بيان أثر تنمية رأس المال الفكري بأبعاده الخمسة المتمثلة بـ(الاستقطاب، الصناعة، التنشيط، المحافظة والاهتمام) في دعم الثقة التنظيمية بأبعادها، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومثلت الاستبانة الأداة الرئيسة للوصول إلى النتائج؛ إذ وزعت على عينة مكونة من (100) موظف من الفنيين والإداريين في معمل الألبسة الرجالية الجاهزة في النجف الأشرف، وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها الدراسة هي: وجود أثر معنوي لرأس المال الفكري في المستوى الكلي وفي مستوى أبعاده كل

على حدة في الثقة التنظيمية، وارتفاع مستوى رأس المال الفكري وبجميع عناصره في معمل اللابسة الجاهزة في النجف الأشرف؛ وهو ما يخلق مستوى عاليًا في الثقة بالشركة.

7- دراسة أبو الغنم (2012) بعنوان: "أثر تنمية رأس المال الفكري في فاعلية نظم المعلومات الاستراتيجية في شركات الصناعات الغذائية في جدة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تنمية رأس المال الفكري في فاعلية نظم المعلومات الاستراتيجية في شركات الصناعات الغذائية بجدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات، وتم توزيع (401) استبانة على مفردات عينة مجتمع الدراسة التي تكونت من العاملين في الوظائف الإشرافية في شركات الصناعات الغذائية والبالغ عددها شركة واحدة، وبلغ عدد الاستبانات. المسترجعة والصالحة للتحليل (338) استبانة، واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنّ تصورات المبحوثين في شركات الصناعات الغذائية لمستوى تنمية رأس المال الفكري ولمستوى فاعلية المديرين جاءت بمستوى منخفض، وجود أثر لأبعاد تنمية رأس المال الفكري (صناعة رأس المال الفكري، تنشيط رأس المال الفكري، المحافظة على رأس المال الفكري، الاهتمام بالزبائن) في فاعلية نظم المعلومات الاستراتيجية في شركات الصناعات الغذائية بجده.

8- دراسة Gogan et al (2016) بعنوان: "أثر رأس المال الفكري في الأداء التنظيمي في شركات توزيع المياه في رومانيا".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء التنظيمي، وتكون مجتمع الدراسة من أربع شركات عاملة في توزيع مياه الشرب في رومانيا بين عامين 2010 و، 2014 ووفقًا لأهداف الدراسة تم تحديد أربع فرضيات. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ جميعها قد ثبتت صحتها، كما أظهرت النتائج أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والأداء التنظيمي.

9- دراسة Barnabas et al. (2016) بعنوان: "رأس المال الفكري والبقاء التنظيمي لبنوك مختارة في الأنهار - نيجيريا".

هدفت إلى دراسة العلاقة بين رأس المال الفكري والبقاء التنظيمي، لتحديد مدى العلاقة بين أبعاد رأس المال الفكري وإجراءات البقاء التنظيمي، وتوصلت إلى نتائج عدة، أهمها: وجود علاقة إيجابية بين رأس

المال الفكري والبقاء التنظيمي، ومع ذلك لا يؤثر بعد رأس المال البشري تأثيرًا إيجابيًا في بقاء المنظمة في القطاع المصرفي النيجيري، ووجود علاقة كبيرة بين رأس مال العلاقات وبقاء البنوك النيجيرية.

10- دراسة (Ozkan et al (2016) بعنوان: "رأس المال الفكري والأداء المالي لقطاع البنوك التركية".

هدفت إلى تحليل العلاقة بين أداء رأس المال الفكري والأداء المالي للبنوك الـ 44 العاملة في تركيا بين عامي 2005 و2014، وقيس أداء رأس المال الفكري للبنوك من خلال القيمة المضافة الفكرية، وخرجت نتائج عدة، أهمها: أنَّ رأس المال الفكري يتأثر في القطاع المصرفي التركي بكفاءة رأس المال البشري، وأنَّ لرأس المال الفكري تأثيرًا إيجابيًا في الأداء المالي للبنوك.

ب - التعليق على الدراسات السابقة:
-أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:
▪ من حيث المقاييس المستخدمة (أبعاد تنمية رأس المال الفكري):

من العرض السابق للدراسات السابقة نجد أنَّ هذه الدراسة قد تشابهت في قياس تنمية رأس المال الفكري على الأبعاد (استقطاب رأس المال الفكري، تنشيط رأس المال الفكري، المحافظة على رأس المال الفكري، الاهتمام برأس المال الفكري) التي تناولتها دراسة كُلي من مصنوعة والواحد (2021) ويحيوي (2017) وعوجه (2014).

▪ من حيث منهج الدراسة ومجتمعها:

تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، أمَّا بالنسبة لمجتمع الدراسة الحالية الذي يتمثل بالبنوك التجارية في الجمهورية اليمنية فقد اختلف عن المجتمع الذي تناولته كل الدراسات السابقة التي تم تطبيقها في جامعات وبنوك ومنظمات خدمية غير يمنية.

ج - ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن سابقتها في كونها تتناول واقع تنمية رأس المال الفكري بأبعاده (استقطاب رأس المال الفكري، تنشيط رأس المال الفكري، المحافظة على رأس المال الفكري، الاهتمام برأس المال الفكري) في بيئة تختلف تمامًا عن بيئات الدراسات السابقة، ومن خلال الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثان تُعدُّ من أوائل الدراسات التي تتناول موضوع واقع تنمية رأس المال الفكري في البنوك التجارية من وجهة نظر العاملين فيها.

ثانياً- الإطار النظري للدراسة:

سوف يتناول في الإطار النظري موضوع تنمية رأس المال الفكري والمتمثل في (المفهوم، الأهمية، الأهداف، الخصائص، الأبعاد) وذلك على النحو الآتي:

1- مفهوم تنمية رأس المال الفكري:

أصبحت تنمية رأس المال الفكري من أهم القضايا وأكثرها إلحاحًا بوصفها العملية الضرورية لتحريك وصل و تنمية القدرات الذاتية لأعضاء الهيئة الإدارية والموظفين وزيادة مهاراتهم ومعارفهم العملية أو العلمية والسلوكية، واستمرارية فرق العمل المتعاونة بالاعتماد على تنمية وتطوير البنية التحتية الجامعية باستمرار، بهدف خلق المعرفة وتطويرها ومشاركتها، مع رعاية المصالح المشتركة وتعزيز العلاقات ذات العلاقة بصورة مستمرة لمسايرة تغيرات العصر الثقافية الاجتماعية الاقتصادية السياسية، واستجابة للتحديات البيئية وغيرها (بو سعد، 2018: 106).

2- أهمية تنمية رأس المال الفكري في المنظمات:

تكمن أهمية تنمية رأس المال الفكري في كونه المصدر الرئيس الذي تستطيع من خلاله المنظمة تحقيق التميز؛ حيث يقاس تقدم المنظمات في الوقت الحاضر بما لديها من كوادر بشرية تمتلك أفكارًا ومعارف خلاقة تستطيع خلق ميزة تنافسية للمنظمة ورفع الأداء الكلي للمنظمة، ومن ثم يمكن تحديد أهمية رأس المال الفكري كالآتي:

- مساهمة رأس المال الفكري في تحقيق النتائج والأهداف الخاصة بالمنظمات، فبقاء المنظمات واستمرارها في ممارسة أنشطتها وأعمالها مرتبط بشكل كبير بالقدرات والمهارات والأدوار المختلفة التي يؤديها العنصر البشري الذي يُعدُّ المكون الرئيس لرأس المال الفكري.

- يمثل رأس المال الفكري ميزة تنافسية للمنظمات؛ حيث تتنافس المنظمات في العصر الحالي على أساس ما تملكه من معارف ومهارات تمثل مصدرًا جوهرياً للميزة التنافسية، فضلاً عن ذلك فهو يُعدُّ أهم مصادر الثروة لها، وأنَّ الاهتمام به يُعدُّ قضية حتمية تفرضها طبيعة التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر.

- تتمثل أهمية رأس المال الفكري المتاح في المنظمة في قدرته على تكوين رصيد معرفي جديد، نتيجة للتفاعل بين المعرفة الصحيحة لدى أعضائها والمعرفة الكامنة.

- تفيد تنمية رأس المال الفكري في الحصول على المعلومات الكامنة داخل أذهان كافة العاملين في المنظمات؛ حيث يكمن النجاح الاستراتيجي في كيفية الحصول على هذه المعلومات والاحتفاظ بها داخل المنظمات وعدم الاعتماد على تواجدها داخل أذهان العناصر البشرية في المنظمة.

- يُعدُّ رأس المال الفكري من العوامل الحاسمة في حياة المنظمات؛ لأنَّه يقوم بدور مهم في تحقيق التميز لها؛ حيث تستطيع مواكبة عصر المعلومات والمعرفة؛ لأنَّها تركز على المعرفة التي تحقق القيمة المضافة الأكثر فائدة للمنظمة.

- يُعدُّ رأس المال الفكري الركيزة الأساسية للمنظمات في عصر اقتصاد المعرفة من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في إجراء البحوث والتطوير والإنتاج في شتى المجالات، كما أنَّه مصدر الابتكارات والاختراعات وتحقيق الثروة الفكرية للمنظمات (تهامي، 2020، 1450).

3- خصائص تنمية رأس المال الفكري:

توجد مجموعة من الخصائص التي تميز رأس المال الفكري في المنظمات وتعطيه طابعه المميز، وتتنوع ما بين خصائص تنظيمية، وخصائص مهنية، وخصائص شخصية وشكلية تميز الأفراد داخل المنظمات، وهي كالآتي (علي وزين الدين، 2022: 6):

أ- **الخصائص التنظيمية:** ترتبط بالبيئة التنظيمية للمنظمة، فمثلا ينتشر رأس المال الفكري في كافة المستويات وفقاً لنسب متفاوتة، يتواجد مع رأس المال الفكري في العلاقات الرسمية وغير الرسمية بشكل منخفض، يميل رأس المال الفكري إلى اللامركزية وهو لا يتمركز في المركزية الإدارية كما يميل إلى العمل ضمن هياكل تنظيمية مرنة تمكّن الأفراد من التجديد المستمر.

ب- **الخصائص المهنية:** ترتبط تلك الخصائص بالعناصر البشرية داخل التنظيم وتتضمن امتلاك العديد من المهارات المميزة والخبرات المتراكمة بحيث يكون من الصعب الاستغناء عنهم والتمتع بدرجة عالية من التعلم التنظيمي، والتدريب الإثرائي.

ج- **الخصائص السلوكية والشخصية:** هي خصائص ترتبط ببناء العنصر البشري مثل الميل إلى تحمل المخاطرة بدرجة كبيرة، الإقدام على الأنشطة المجهولة، الميل إلى الاستفادة من خبرات الآخرين، حب التعامل مع القضايا التي تتسم بغير التأكد؛ لأنَّها تهيبُّ مناحاً لإبراز مواهب

الموارد البشرية، الاستقلالية في الفكر والعمل، التمتع بثقة عالية في النفس، حسن البصيرة والحسم وعدم التخمين فضلا عن المبادرة بتقديم أفكار جديدة ومقترحات بناءة.

د- **الخصائص الشكلية:** هي خصائص تتعلق بشكل رأس المال الفكري الظاهري منها أنه غير ملموس وغير مرئي؛ إذ إنه لا يمكن إمساك رأس المال الفكري، رؤيته أو تقييمه بأثمان أو قيمة محددة عكس رأس المال المادي، فضلا عن صعوبة وضع معايير لقياس العديد من الأصول الفكرية التي تملكها الشركة ومهارات وخبرات العاملين بها.

ويرى حداد (2018) أنَّ أهم خصائص رأس المال الفكري تتمثل في أنه (تهامي، 2020، 1448):

- ذو طبيعة تراكمية، فرأس المال الفكري الحالي هو نتاج لرأس مال فكري سابق تم تطويره.
- يشمل الجانب الضمني الذي يتمثل فيما يمتلكه الأفراد من معارف وأفكار ومهارات وخبرات، والجانب الصريح الذي يتمثل فيما ينتجه الأفراد.
- يسهم في تطوير القدرة التنافسية للمنظمات حيث إنه يضيف قيمة للمنظمة يجعلها قادرة على المنافسة على المستوى المحلي والعالمي.
- مورد غير قابل للتبديل بمورد آخر، فهو لا ينشأ في فراغ ولا يمكن تعويضه بمصدر آخر أو بما يماثله.
- يمثل قدرات عقلية ذات مستوى معرفي عالي تمتلكها مجموعة قليلة من الأفراد داخل المنظمة دون غيرهم.
- لا ينشأ في فراغ، بل يحتاج إلى بنائه داخل المنظمة، ويتضمن ذلك استقطاب رأس المال البشري ثم تطويره والمحافظة عليه.
- ذو قيمة داخل المنظمة؛ حيث تفوق قيمة رأس المال الفكري قيمة الموجودات الملموسة الموجودة بالمنظمة بعدة مرات.
- يعامل رأس المال الفكري ككل متكامل ذات تفاعل مستمر، ولا يجوز تجزئته إلى أبعاده ومكوناته الأساسية؛ لأنها لا تعطى صورة واضحة عن الأداء الإجمالي.

4- أهداف تنمية رأس المال الفكري بالمنظمات:

تعدُّ تنمية رأس المال الفكري في المنظمات من العناصر المهمة والرئيسة التي تمكن المنظمة من تحقيق رؤيتها الاستراتيجية، فتنمية رأس المال الفكري ليس هدفاً في حد ذاته، بل إنه وسيلة للارتقاء بالأداء داخل المنظمات والوصول إلى درجة عالية من التميز، وتتمثل أهداف تنمية رأس المال الفكري في المنظمات بالآتي:



- تسهم تنمية رأس المال الفكري في مساعدة المنظمة على مواجهة المنافسة الخارجية وتحسين المركز التنافسي لها.
- تمكين العاملين ذوي المعرفة والتحول بعيداً عن أنماط التنظيمات المركزية والاعتماد على هياكل تنظيمية مبسطة تتفتح من خلالها آفاق الاتصال والتفاعل المباشر بين الأفراد.
- تعزيز استقرار المنظمة بوصفها نظاماً اجتماعياً وخلق إطار مرجعي لأنشطة وأعمال المنظمة وتنمية الشعور بالذاتية.
- تساعد تنمية رأس المال الفكري في تكامل المعرفة وزيادة قدرة المنظمة على استثمار المعرفة، والتنفيذ الناجح للابتكارات، وتطوير نماذج وأساليب جديدة للعمل، وجذب مزيد من العملاء الجدد.
- تسهم في التحول نحو المنظمة المعرفية، أي: منظمة تمتلك بنية تحتية تكنولوجية تمكنها من تطبيق إدارة المعرفة في عملياتها اليومية وتشاع بها الثقافة التي تمكن العاملين من تبادل الأفكار والمعلومات (تهامي، 2020: 1449).

5- أبعاد تنمية رأس المال الفكري:

يُعَدُّ رأس المال الفكري مصدراً للإبداع والابتكار، فالمنظمات التي تسعى إلى الاستمرار والتطور والارتقاء لا بد أن يكون لديها رأس مال فكري، حيثُ إنَّ بناء قاعدة فكرية في أي منظمة يضمن لها مصدراً للتنافس في هذا العصر، وهناك طرق واستراتيجيات عدة تستطيع من خلالها المنظمة جذب العقول التي تمتلك المهارات والقدرات الإبداعية وتحفيزها وتنميتها لخلق المعرفة بشكل أفضل (العوفي، 2022: 233).

أ- بُعد استقطاب رأس المال الفكري:

هو النشاط الذي بموجبه يمكن تحديد مصادر لاستقطاب الأفراد المؤهلين بهدف جذبهم واختيار المرشحين الملائمين للوظائف الشاغرة في المنظمة (ماهر، 2001: 141)، ويشير هذا البعد إلى الجهود التي تبذلها المنظمة في الدراسة عن الأفراد الذين يمتلكون مهارات وقدرات عالية، بما يتناسب مع طبيعة نشاطاتها، بالإضافة إلى توفير المناخ المناسب لجذب أصحاب القدرات والخبرات من خلال توفير وتلبية احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية (أبو الغنم، 2012: 7).

وتعتمد المنظمات في عملية الاستقطاب على المصادر الداخلية كخبرات متاحة، يمكن اللجوء لها عند الحاجة لأفراد يمتلكون خبرة.

فيما تسعى المنظمات إلى إجراء دراسة عن المصادر الخارجية في حال استقطابها للكوادر التي تحتاج إليها المنظمة ولا تتوافر داخلها، وهي تعبر عن سوق العمل (العوفي، 2022، 234).

ب-بُعد تنشيط رأس المال الفكري:

يعبر عن قدرة المنظمة على زيادة رصيدها المعرفي بشكل مستمر من خلال تطوير وتنمية القدرات الفكرية والمعرفية وتنمية العلاقات بين الأفراد من خلال اتباع عدد من الأساليب التي تثير عملية الإبداع والابتكار لدى الأفراد، بما يمكنهم من مواكبة التغيرات والمستجدات (العوفي، 2022: 234).

إنَّ امتلاك المعرفة في المنظمة يُعدُّ أمرًا غير كافٍ لتكوين ميزة تنافسية ذات طابع استراتيجي قادر على النمو والتأقلم مع التغيرات البيئية ما لم يتم تفعيل هذه المعرفة ووضعها موضع تنفيذي ذي طابع مرن قادر على الحفاظ على التدفق السلس للمعرفة بين المستويات التنظيمية المختلفة بما يتماشى مع المستجدات في بيئة العمل (بن عمور، 2019: 106).

إذا كانت المنظمة تهتم بالكفاءات والخبرات من الأفراد العاملين لديها يتوجب عليها العناية والاهتمام بهذه الكفاءات والمواهب، بمعنى أنَّ تعمل بمبدأ التنشيط المكثف للتشبع بالمعرفة؛ وعليه لا بد من استخدام المعلومات والمعارف الموجودة في عقول الأفراد أولاً بأول، وذلك من خلال شحن القدرات الذهنية لهم من خلال توفير بيئة مناسبة للمشاركة في توليد الأفكار (العنزي، 2001: 116).

ج-بعد المحافظة على رأس المال الفكري:

هو قدرة المنظمة على اتخاذ مجموعة من الإجراءات الإدارية بغية الحفاظ والاهتمام بالطاقات المعرفية وعلى المخزون المعرفي لديها المتمثل في المهارات والخبرات والمعارف، وذلك من خلال التدريب والتحفيز المادي والمعنوي أو التعلم التنظيمي (القرعان، 2018: 27).

إنَّ الموارد البشرية بوصفها أصلاً من أصول المنظمة يحتاج إلى صيانة تكفل المحافظة على القدرات والمهارات والخبرات الضرورية من أجل تحقيق أهداف المنظمة، وهناك نشاطات يمكن الاهتمام بها من قبل المنظمة لزيادة كفاءتها وفعاليتها كالتدريب والتعويضات والحوافز المادية والمعنوية، وهناك أساليب تتمكن المنظمة من استخدامها بهدف المحافظة على رأسمالها الفكري منها تنشيط الحافز المادي والمعنوي والتصدي للتقاعد التنظيمي، مواجهة الإحباط التنظيمي، تقليل فرص الاعتراض التنظيمي، وتعزيز التميز التنظيمي (صاوق، 2010: 150).

يشير هذا البُعد إلى مجمل السياسات والإجراءات الإدارية التي تتخذها المنظمة بغية الحفاظ على مخزونها المعرفي من المهارات والخبرات والمعارف، وذلك ضمن عدد من الأساليب والوسائل ومن التدريب والتحفيز المادي والمعنوي والتعلم التنظيمي (بن عمور، 2019: 106).



د-بُعد الاهتمام برأس المال الفكري:

ويعكس هذا البعد الوسائل والأساليب التي تتبناها المنظمة لتنمية وتطوير ما تمتلكه من رأس مال العلاقات، من خلال الاهتمام بأراء الزبائن (العملاء) وتطلعاتهم ومقترحاتهم وأخذها بعين الاعتبار عند تصميم منتجات وخدمات جديدة أو تعديل المنتجات والخدمات موجودة (أبو الغنم، 2012: 11)؛ حيث يمثل الزبائن محور اهتمام عمل المنظمات إنتاجية كانت أم خدمية، وعلى المنظمة تفهم احتياجاتهم وتلبية رغباتهم وتوقعاتهم، وَيُعَدُّ رضا المستفيدين من المؤشرات المهمة التي تدخل في تقييم أداء المنظمات واتجاهاتها المستقبلية، لا سيما في ظل ثورة المعلوماتية التي دخلت كل منظمة خاصة استخدام تقنية المعلومات (صادق، 2010: 150).

ومما سبق يستنتج الباحثان أنَّ رأس المال الفكري يشكل ميزة تنافسية للمنظمات، وهو السبيل نحو التطور والاستمرار، والمحافظة عليه ضرورة تفرضها كل التطورات التكنولوجية والمعرفية والإدارية، خاصة في عصر العولمة التي تتطلب من المنظمات توظيف أفراد ذوي كفاءات وقدرات ومهارات متميزة، تستطيع من خلالها تقديم خدماتها بأعلى جودة وأقل تكلفة.

ويمكن القول: بأنَّه حصيلة ما تمتلكه المنظمة من المورد البشري بمهاراته وخبراته وقدراته ومعارفه، والهياكل التنظيمية والعمليات الإدارية والموجودات الفكرية، والعلاقات التعاونية الداخلية والخارجية التي يمكن توظيفها واستثمارها في تحسين أداء المنظمة وتحقيق أهدافها.

كما أنَّ عملية بناء وتكوين رأس المال الفكري في المنظمة هو نتاج عمليات متتابعة ومعقدة تحتاج إلى استثمارات ووقت زمني طويل لتكوينها، وأنَّ الخصائص التي يكتسبها رأس المال الفكري دون غيره أعطته أهمية بالغة ومكانة مهمة في أي عملية يكون الهدف منها بناء قاعدة لرأس المال الفكري وتجسيدها في المنظمة. وأنَّه لا يمكن أن يشكل أسلوب القيادة التقليدي النموذج القادر على تنمية رأس المال الفكري.



ثالثاً- الجانب الميداني:

1-منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أ-منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي.

ب-مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بالبنوك التجارية بأمانة العاصمة وعددها (11) بنكاً وبعد استبعاد البنوك التجارية غير المتعاونة مع الباحثين، واعتماد المراكز الرئيسية للبنوك التجارية بأمانة العاصمة فقط، وبذلك أصبح مجتمع الدراسة يتكون من (7) بنوك، وبلغ إجمالي العاملين في المراكز الرئيسية للبنوك التجارية بأمانة العاصمة التي تمثل مجتمع الدراسة (194) موظفاً وموظفة. والجدول أدناه يوضح سنة التأسيس وعدد العاملين بالبنوك التجارية محل الدراسة.

جدول رقم (1) يوضح اسماء وبيانات البنوك التي تم اختيارها

اسم البنك	الانشاء والتعمير	اليمن والكويت	البنك التجاري	التسليف الزراعي	اليمن الدولي	بنك قطر	بنك الرافدين	الإجمالي
تاريخ التأسيس	1962م	1979م	1993م	1982م	1979م	2006م	1982م	
عدد العاملين	42	24	39	40	26	14	9	194

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات من إدارة الموارد البشرية في البنوك

ج- حجم عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة بكافة العاملين من (مديري العموم، ومديري الإدارات ونوابهم ورؤساء الأقسام والمختصين)، وحسب إفادة الموارد البشرية في البنوك التجارية محل التطبيق، وبعد استبعاد الإجازات الطويلة والغياب، والمنقطعين؛ حيث تعزو البنوك سبب ما استبعد من العاملين إلى ظروف الحرب التي تمر بها اليمن بشكل عام، وتأثر عمل البنوك بها بشكل خاص، بالإضافة إلى قيام إدارة الموارد البشرية باستبعاد العاملين في مجال الخدمات والمراسلات، وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ عينة الدراسة في البنوك في الإدارات المختلفة التي اعتمدها الباحثان تكونت من (129) موظفاً وموظفة، حسب ما هو موضح في الجدول رقم (2) الآتي:

جدول رقم (2) حجم عينة الدراسة

اسم البنك	الانشاء والتعمير	اليمن والكويت	البنك التجاري	التسليف الزراعي	اليمن الدولي	بنك قطر	بنك الرافدين	الإجمالي
تاريخ التأسيس	1962م	1979م	1993م	1982م	1979م	2006م	1982م	
عدد العاملين	28	24	26	27	17	9	6	129

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البيانات من إدارة الموارد البشرية في البنوك



وفي ضوء ما سبق فإِنَّهُ تم اتباع أسلوب الحصر الشامل في استقصاء مفردات عينة الدراسة المتمثلة للعاملين في المراكز الرئيسية للبنوك التجارية بأمانة العاصمة (مدير عام، مدير إدارة، نائب مدير إدارة، رئيس قسم، مختص).

د- أداة الدراسة :

تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات بوصفها أنسب الأدوات لموضوع الدراسة، وقد تم إعدادها وبنائها وفقاً للخطوات الآتية:

- 1- الرجوع إلى عدد من الدراسات والبحوث والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي بلغت (10) دراسات وبحوث، تم تحديد أبعاد تنمية رأس المال الفكري؛ ومن ثم استخلاص فقرات الاستبانة المتعلقة بكل بعد على حدة.
- 2- قام الباحثان ببناء الاستبانة وتصميمها بصورتها الأولية وفقاً لأهداف الدراسة؛ حيث اشتملت على (38) فقرة، وقد تم توزيع الفقرات على جميع الأبعاد كل بما يناسبه من عدد الفقرات.
- 3- تم صياغة الاستبانة بصورتها الأولية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (5-Likart)، وفقاً للعبارات: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

ثبات وصدق أداة الدراسة:

1-الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات اليمنية من ذوي الخبرة والاختصاص في إدارة الأعمال، وذلك بقصد الاستفادة من مخزونهم المعرفي وخبراتهم المتراكمة في مجال إدارة الأعمال وأبحاثها ودراساتها وفي ضوء تعديل الخبراء المحكمين تم تعديل فقرات الاستبانة لتشمل (31) فقرة موزعة على أبعاد تنمية رأس المال الفكري الأربعة.

2-ثبات ومصادقية الأداة:

لمعرفة ثبات أداة الدراسة ومصادقية إجابات أفراد العينة على فقرات الأداة تم إجراء اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمعرفة نسبة ثبات الأداة لفقرات الأداة، وصدق آراء إجابات العينة حسب الأبعاد المكونة لها؛ كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (3) قيم معاملات الصدق والثبات لأبعاد تنمية رأس المال الفكري

الأبعاد	معاملات الثبات	معاملات الصدق *
استقطاب رأس المال الفكري	0.899	0.943
تنشيط رأس المال الفكري	0.940	0.970
المحافظة على رأس المال الفكري	0.887	0.942
الاهتمام برأس المال الفكري	0.929	0.964
أبعاد تنمية رأس المال الفكري مجتمعة	0.989	0.994

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

ويتضح من الجدول رقم (3) السابق بالنسبة لمعاملات ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية، أنّ معظم المعاملات عالية، وتدلل النتائج السابقة على الثبات والاعتمادية لأداة القياس المستخدمة وصلاحياتها من الناحية الإحصائية، والمنطقية لجمع بيانات الدراسة.

هـ-تطبيق أداة الدراسة:

بعد إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها النهائية، وبعد التأكد من تمتعها بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، قام الباحثان بتطبيقها؛ حيث تم توزيعها على أفراد (المجتمع) بواقع (129) استبانة، وبعد جمعها اتضح أنّ عدد (25) استبانات مفقودة لم تسترجع، وأنّ عدد الاستبانات الصحيحة التي تمت الإجابة عليها واستلمها الباحثان قد بلغت (104) استبانات بمعدل استجابة (81%)، وهو معدل يمكن الاعتماد عليه لتعميم النتائج وتم تفرغها بواسطة برنامج (spss) لتطبيق التحليلات الإحصائية؛ حيث تم إجراء العمليات الإحصائية اللازمة على البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة واستخراج نتائج الدراسة.

2-مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

بعد أن قام الباحثان بتطبيق أداة دراسته، وإخضاعها للتحليل الإحصائي من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، قاما بعرض النتائج وتفسيرها، سعياً منهما للإجابة عن سؤال الدراسة: ما واقع تنمية رأس المال الفكري في البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر العاملين؟ حيث أعتمد الباحثان الحدود الحقيقية لبدائل المقياس كما في الجدول الآتي:



جدول (4) يوضح الحدود الحقيقية لبدائل المقياس (درجة الممارسة)

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الدلالة اللفظية	
1	2	3	4	5	درجة البديل	
1	1.80	2.60	3.40	4.20	من	حدود
1.79	2.59	3.39	4.19	5	إلى	البديل

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتمثل بالتعرف على واقع تنمية رأس المال الفكري في البنوك التجارية محل الدراسة؛ استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في حساب تقديرات وإجابات أفراد مجتمع الدراسة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد تنمية رأس المال الفكري إجمالاً

م	البعد	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	استقطاب رأس المال الفكري	2	3.80	0.975	موافق
2	تنشيط رأس المال الفكري	3	3.71	0.987	موافق
3	المحافظة على رأس المال الفكري	4	3.62	1.011	موافق
4	الاهتمام برأس المال الفكري	1	3.84	0.890	موافق
المتوسط العام			3.75	0.881	موافق

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أنَّ أبعاد تنمية رأس المال الفكري في البنوك التجارية حصلت على درجة ممارسة (موافق)؛ بمتوسط عام (3.75)؛ لِأَنَّهَا تقع ضمن حدود (3.40 – 4.19)، ويوجد اتفاق وعدم تشتت في الإجابة؛ كون الانحراف المعياري الإجمالي هو (0.881)، وهو أصغر من الواحد الصحيح، كما يتضح أنَّ جميع أبعاد تنمية رأس المال الفكري المذكورة في الجدول تمارس جميعها بدرجة (موافق) وبمتوسطات متقاربة إلى حدٍ كبيرٍ؛ وقد جاء بعد الاهتمام برأس المال الفكري في المرتبة الأولى من حيث الممارسة؛ إذ جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وبدرجة (موافق)، وبانحراف معياري بلغ (0.890)، يليه في المرتبة الثانية بُعد استقطاب رأس المال الفكري بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وبدرجة (موافق)، وبانحراف معياري بلغ (0.985)، يليه في المرتبة الثالثة بُعد تنشيط رأس المال الفكري بمتوسط



حسابي (3.71)، وبانحراف معياري بلغ (0.987)، وجاء بُعد المحافظة على رأس المال الفكري في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.62)، وبانحراف معياري بلغ (1.011).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ إدارة البنوك التجارية لديها اهتمام برأس المال الفكري.

وفيما يلي عرض موجز لنتائج التحليل الإحصائي لفقرات كل بُعد على حدة:

البعد الأول-استقطاب رأس المال الفكري:

فيما يتعلق بالبعد المتعلق باستقطاب رأس المال الفكري في المراكز الرئيسية للبنوك التجارية في أمانة العاصمة، فقد تبين من خلال تحليل الإجابات الخاصة بهذا البعد مجموعة من النتائج، يمكن عرضها في الجدول التالي:

جدول، (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال استقطاب رأس المال الفكري.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدلالة اللفظية
1	تبحث إدارة البنك عن أصحاب الشهادات والخبرات المميزة وجذبهم للعمل	3.88	1.073	1	موافق
2	لدى إدارة البنك سياسة واضحة في استقطاب المتميزين من الكوادر البشرية	3.81	1.080	3	موافق
3	تحرص إدارة البنك على استقطاب الكوادر ذوي المهارات والمعارف العالية	3.82	1.068	2	موافق
4	تقدم إدارة البنك التسهيلات المطلوبة لتعيين المبدعين	3.78	1.079	5	موافق
5	سهولة الاجراءات في البنك تعمل على جذب واستقطاب المتميزين من المتقدمين للعمل	3.81	.996	3	موافق
6	تهتم إدارة البنك بالأفكار الجديدة المقدمة من العاملين وتعمل على تجربتها	3.70	1.060	6	موافق
7	تعتمد إدارة البنك على العاملين من ذوي الخبرة وأصحاب الخدمة الطويلة لشغل الوظائف المهمة	3.80	1.127	4	موافق
	المتوسط العام للبعد	3.80	0.975		موافق

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

تشير بيانات الجدول السابق إلى درجة توفر فقرات بعد استقطاب رأس المال الفكري في المراكز الرئيسية للبنوك التجارية في أمانة العاصمة مرتبة وفقاً لأهميتها النسبية كآتي:

- جاءت فقرة (تبحث إدارة البنك عن أصحاب الشهادات والخبرات المميزة وجذبهم للعمل) في المرتبة الأولى عند متوسط حسابي بلغ (3.88).

- في حين جاءت فقرة (تحرص إدارة البنك على استقطاب الكوادر ذوي المهارات والمعارف العالية) في المرتبة الثانية عند متوسط حسابي بلغ (3.82).
- وجاءت الفقرتان (لدى إدارة البنك سياسة واضحة في استقطاب المتميزين من الكوادر البشرية) و(سهولة الإجراءات في البنك تعمل على جذب واستقطاب المتميزين من المتقدمين للعمل) في المرتبة الثالثة عند متوسط حسابي بلغ (3.81) لكل منهما.
- وجاءت فقرة (تعتمد إدارة البنك على العاملين من ذوي الخبرة وأصحاب الخدمة الطويلة لشغل الوظائف المهمة) في المرتبة الرابعة وذلك عند متوسط حسابي بلغ (3.80).
- في حين جاءت فقرة (تقدم إدارة البنك التسهيلات المطلوبة لتعيين المبدعين) في المرتبة الخامسة عند متوسط حسابي بلغ (3.78).
- وجاءت الفقرة (تهتم إدارة البنك بالأفكار الجديدة المقدمة من العاملين وتعمل على تجربتها) في المرتبة السادسة والأخيرة عند متوسط حسابي بلغ (3.70).
- وكان الانحراف المعياري لجميع فقرات بعد استقطاب رأس المال الفكري أكبر من الواحد الصحيح؛ وهذا يدل على عدم اتفاق إجابات عينة الدراسة وتشتتها بينما إجمالي الانحراف المعياري لبعد استقطاب رأس المال الفكري كان أقل من الواحد الصحيح.
- وتعزى تلك النتيجة إلى إدراك أفراد العينة لأهمية استقطاب رأس المال الفكري وتنميته في البنوك التجارية.

البعد الثاني - تنشيط رأس المال الفكري:

فيما يتعلق بالبُعد المتعلق بتنشيط رأس المال الفكري في المراكز الرئيسية للبنوك التجارية في أمانة العاصمة، فقد تبين من خلال تحليل الإجابات الخاصة بهذا البعد مجموعة من النتائج يمكن عرضها في الجدول الآتي:

جدول، (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد تنشيط رأس المال الفكري.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدلالة اللفظية
1	تشجع إدارة البنك العاملين على تبادل المعارف والمهارات والخبرات فيما بينهم	3.79	1.067	2	موافق
2	تشجع إدارة البنك الحوار المباشر مع العاملين بغية إنضاج الأفكار الإبداعية	3.68	1.045	6	موافق
3	توفر إدارة البنك فرص كافية للعاملين لمناقشة المشاكل الخاصة بأمور العمل لتنمية ثقافة المشاركة والعمل الجماعي	3.71	1.067	5	موافق
4	تستخدم إدارة البنك طريقة العصف الذهني لتوليد أكبر عدد من الأفكار لحل المشكلات	3.57	1.113	8	موافق



م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدلالة اللفظية
5	تناقش إدارة البنك آراء العاملين ومقترحاتهم الخاصة بتطوير العمل	3.82	1.068	1	موافق
6	تشجع إدارة البنك العاملين على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة	3.79	1.163	2	موافق
7	تحت إدارة البنك العاملين على العمل والدراسة الدؤوب عن كل ما هو جديد في مجال التخصص	3.73	1.125	3	موافق
8	تكلف إدارة البنك العاملين بمهام صعبة وجديدة تثير التحدي لديهم	3.72	1.019	4	موافق
9	توفر إدارة البنك التقنيات الحديثة للتعليم الذاتي للعاملين	3.62	1.125	7	موافق
المتوسط العام للمجال		3.71	0.987		موافق

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

تشير بيانات الجدول أعلاه رقم (7) إلى أن بعد تنشيط رأس المال الفكري جاء بدرجة موافق؛ حيث كان المتوسط الحسابي (3.75) والانحراف المعياري (0.987)، وهي مرتبة وفقاً لأهميتها النسبية كالاتي:

- جاءت فقرة (تناقش إدارة البنك آراء العاملين ومقترحاتهم الخاصة بتطوير العمل) في المرتبة الأولى عند متوسط حسابي بلغ (3.82).
- في حين جاءت فقرة (تشجع إدارة البنك العاملين على تبادل المعارف والمهارات والخبرات فيما بينهم) وفقرة (تشجع إدارة البنك العاملين على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة) في المرتبة الثانية عند متوسط حسابي بلغ (3.79) لكل منهما.
- وجاءت فقرة (تحت إدارة البنك العاملين على العمل والدراسة الدؤوب عن كل ما هو جديد في مجال التخصص) في المرتبة الثالثة عند متوسط حسابي بلغ (3.73) لكل منهم.
- وجاءت فقرة (تكلف إدارة البنك العاملين بمهام صعبة وجديدة تثير التحدي لديهم) في المرتبة الرابعة وذلك عند متوسط حسابي بلغ (3.72).
- في حين جاءت فقرة (تكلف إدارة البنك العاملين بمهام صعبة وجديدة تثير التحدي لديهم) في المرتبة الخامسة عند متوسط حسابي بلغ (3.71).
- وجاءت الفقرة (تشجع إدارة البنك الحوار المباشر مع العاملين بغية إنضاج الأفكار الإبداعية) في المرتبة السادسة عند متوسط حسابي بلغ (3.68).
- وجاءت فقرة (توفر إدارة البنك التقنيات الحديثة للتعليم الذاتي للعاملين) في المرتبة السابعة وذلك عند متوسط حسابي بلغ (3.62).
- وجاءت فقرة (تستخدم إدارة البنك طريقة العصف الذهني لتوليد أكبر عدد من الأفكار لحل المشكلات) في المرتبة الثامنة والأخيرة وذلك عند متوسط حسابي بلغ (3.57).

- وكان الانحراف المعياري لجميع فقرات بعد تنشيط رأس المال الفكري أكبر من الواحد الصحيح وهذا يدل على تشتت إجابات عينة الدراسة وعدم اتفاقها.
وتعزى تلك النتيجة إلى إجماع عينة الدراسة على أهمية تنشيط رأس المال الفكري.

البعد الثالث-المحافظة على رأس المال الفكري:

فيما يتعلق بالبُعد المتعلق بالمحافظة على رأس المال الفكري في البنوك التجارية، فقد تبين من خلال تحليل الإجابات الخاصة بهذا البُعد مجموعة من النتائج يمكن عرضها في الجدول الآتي:

جدول، (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد المحافظة على رأس المال الفكري.

م	المجال	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	تسعى إدارة البنك إلى تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع العاملين	1	3.77	1.045	موافق
2	تمنح إدارة البنك محفزات مادية ومعنوية لأصحاب الابتكارات والإبداعات للحفاظ عليهم	5	3.49	1.191	موافق
3	تتعامل إدارة البنك مع العاملين ذوي القدرات المتميزة على أساس الثقة بقدراتهم	3	3.73	1.036	موافق
4	تجهز إدارة البنك القاعات والمكاتب والورش بالأجهزة الحديثة والمتطورة لتمكين العاملين	2	3.76	1.019	موافق
5	تمنح إدارة البنك حوافز ومكافآت جيدة لأصحاب الشهادات والخبرات المتميزة لتوفير لهم الاستقرار الوظيفي	6	3.45	1.206	موافق
6	يتم تقييم العاملين في البنك على أساس ما يبذلونه من جهد علمي وعملي	4	3.54	1.246	موافق
المتوسط العام للمجال			3.62	1.011	موافق

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنّ بعد المحافظة على رأس المال الفكري جاء بدرجة موافق؛ حيث كان المتوسط الحسابي (3.75) والانحراف المعياري (1.011)، وهي مرتبة وفقاً لأهميتها النسبية كالآتي:

- جاءت فقرة (تسعى إدارة البنك إلى تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع العاملين) في المرتبة الأولى عند متوسط حسابي بلغ (3.77).
- في حين جاءت فقرة (تجهز إدارة البنك القاعات والمكاتب والورش بالأجهزة الحديثة والمتطورة لتمكين العاملين) في المرتبة الثانية عند متوسط حسابي بلغ (3.76).
- وجاءت الفقرة (تتعامل إدارة البنك مع العاملين ذوي القدرات المتميزة على أساس الثقة بقدراتهم) في المرتبة الثالثة عند متوسط حسابي بلغ (3.73).
- وجاءت فقرة (يتم تقييم العاملين في البنك على أساس ما يبذلونه من جهد علمي وعملي) في المرتبة الرابعة، وذلك عند متوسط حسابي بلغ (3.54).

- وجاءت فقرة (تمنح إدارة البنك محفزات مادية ومعنوية لأصحاب الابتكارات والإبداعات للحفاظ عليهم) بالمرتبة الخامسة وذلك عند متوسط حسابي بلغ (3.49).

- وجاءت فقرة (تمنح إدارة البنك حوافز ومكافآت جيدة لأصحاب الشهادات والخبرات المتميزة لتوفر لهم الاستقرار الوظيفي) في المرتبة السادسة والأخيرة، وذلك عند متوسط حسابي بلغ (3.45).

- وكان الانحراف المعياري لجميع فقرات بعد المحافظة على رأس المال الفكري أكبر من الواحد الصحيح؛ وهذا يدل على تشتت إجابات عينة الدراسة وعدم اتفاقها.

وتعزى هذه النتائج إلى أن المعايير التي تلزم العاملين بالبقاء في تلك البنوك تتمثل بالجانب الأخلاقي المتمثل برد الجميل بالجميل والإحساس بفضل البنك عليهم والعلاقة الطيبة مع زملاء العمل والنظرة السيئة للمتقنين من عمل إلى آخر بأنه معيار للفشل.

البعد الرابع-الاهتمام برأس المال الفكري:

فيما يتعلق بالبعد المتعلق بالاهتمام برأس المال الفكري في البنوك التجارية، فقد تبين من تحليل الإجابات الخاصة بهذا البعد مجموعة من النتائج يمكن عرضها في الجدول الآتي:

جدول، (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدهم بالاهتمام برأس المال الفكري.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدلالة اللفظية
1	تهتم إدارة البنك بتعزيز وتطوير العلاقات والتعامل مع المنظمات المختلفة	4.02	.995	1	موافق
2	تتوفر لدى إدارة البنك رؤية واضحة تمكنها من التكيف مع المتغيرات البيئية المحيطة للبنك	3.96	.975	2	موافق
3	يوجد في البنك مكتب استشاري يساهم في تقديم خدمات متعددة ومتنوعة للمجتمع	3.60	1.153	7	موافق
4	تعمل إدارة البنك على توثيق المعلومات الخاصة بالعملاء	3.93	1.007	3	موافق
5	يملك البنك نظام معلومات فعال يعزز الثقة بين البنك والعملاء	3.96	1.042	2	موافق
6	يقدم البنك برامج خاصة تساعد على الاحتفاظ بالعملاء الحاليين واستقطاب عملاء جدد	3.91	1.044	4	موافق
7	يجري البنك استطلاعات للسوق للتعرف على آراء العملاء ورغباتهم حول الخدمات التي يقدمها	3.80	1.018	5	موافق
8	يأخذ البنك بآراء العملاء ومقترحاتهم بعين الاعتبار عند تصميم خدمة جديدة	3.78	1.014	6	موافق
9	تعمل إدارة البنك على تقليل الوقت المستغرق بين طلب وتسليم الخدمة للعملاء	3.60	1.170	7	موافق
المتوسط العام للمجال		3.84	0.890		موافق

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

- تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أنّ بعد الاهتمام برأس المال الفكري في جاء بدرجة موافق؛ حيث كان المتوسط الحسابي (3.84) والانحراف المعياري (0.890) وهي مرتبة وفقاً لأهميتها النسبية كآلاتي:
- جاءت فقرة (تهتم إدارة البنك بتعزيز وتطوير العلاقات والتعامل مع المنظمات المختلفة) في المرتبة الأولى عند متوسط حسابي بلغ (4.02).
 - في حين جاءت فقرة (تتوفر لدى إدارة البنك رؤية واضحة تمكنها من التكيف مع المتغيرات البيئية المحيطة للبنك) وفقرة (يمتلك البنك نظام معلومات فعال يعزز الثقة بين البنك والعملاء) في المرتبة الثانية عند متوسط حسابي بلغ (3.96) لكل منهما.
 - وجاءت فقرة (تعمل إدارة البنك على توثيق المعلومات الخاصة بالعملاء) في المرتبة الثالثة عند متوسط حسابي بلغ (3.93).
 - وجاءت فقرة (يقدم البنك برامج خاصة تساعد على الاحتفاظ بالعملاء الحاليين واستقطاب عملاء جدد) في المرتبة الرابعة، وذلك عند متوسط حسابي بلغ (3.91).
 - في حين جاءت فقرة (يجري البنك استطلاعات للسوق للتعرف على آراء العملاء ورغباتهم حول الخدمات التي يقدمها) في المرتبة الخامسة عند متوسط حسابي بلغ (3.80).
 - وجاءت الفقرة (يأخذ البنك بآراء العملاء ومقترحاتهم بعين الاعتبار عند تصميم خدمة جديدة) في المرتبة السادسة عند متوسط حسابي بلغ (3.78).
 - وجاءت فقرة (يوجد في البنك مكتب استشاري يساهم في تقديم خدمات متعددة ومتنوعة للمجتمع) وفقرة (تعمل إدارة البنك على تقليل الوقت المستغرق بين طلب وتسليم الخدمة للعملاء) في المرتبة السابعة والأخيرة، وذلك عند متوسط حسابي بلغ (3.60) لكل منهما.
 - وكان الانحراف المعياري لجميع فقرات بعد الاهتمام برأس المال الفكري أكبر من الواحد الصحيح؛ وهذا يدل على تشتت إجابات عينة الدراسة وعدم اتفاقها.
- وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ قيادات البنوك التجارية في المراكز الرئيسية في أمانة العاصمة، تمارس كثيراً وبشكل دائم الاهتمام برأس المال الفكري.

3- النتائج والتوصيات:

أ- النتائج:

- في ضوء ما تم استعراضه سابقاً، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:
- أنّ درجة ممارسة (واقع) تنمية رأس المال الفكري في البنوك التجارية جاء بدرجة مرتفعة بوجه عام وأيضاً على مستوى الأبعاد.

- أن أكثر أبعاد تنمية رأس المال الفكري ممارسة في البنوك التجارية هو الاهتمام برأس المال الفكري، ثم استقطاب رأس المال الفكري، ثم تنشيط رأس المال الفكري، أخيراً المحافظة على رأس المال الفكري.

ب-التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

زيادة المحافظة على رأس المال الفكري وإدارته من خلال تطوير كفاءته وقدراته، وتنمية مهاراته وخبراته وإتاحة الفرصة له لتحقيق طموحاته على الصعيد العلمي والعملي، وضرورة تنمية رأس المال الفكري من خلال استقطاب العنصر وتنشيطه والاهتمام به.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو الغنم، خالد محمد عبد العزيز. (2012). أثر تنمية رأس المال الفكري في فاعلية نظم المعلومات الاستراتيجية في شركات الصناعات الغذائية في جدة. *مجلة دراسات إدارية جامعة البصرة*، 5(9)، 2-36.
- أبو عجيل، علي أبو القاسم وشلفوح، عبد الرحمن الحراري. (2021). دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية رأس المال الفكري دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع النفط الليبي. *مجلة دراسات الانسان والمجتمع جامعة الزاوية*، (16)، 2-34.
- مصنوعة، أحمد والواحد، عبد الله قويدر. (2021). *دور التعلم التنظيمي في تنمية مكونات رأس المال الفكري في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع الشلف*. *مجلة أبعاد الاقتصادية، جامعة حسيبة*، 11(2)، 936 - 959.
- بن عمور سمير، كواديك حمزة. (2019). الاستثمار في رأس المال الفكري كمحل لتحقيق التميز التنظيمي: حالة مجمع صيدال. *مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة الجبلي، 10(3)* 99-127.
- بو سعد، زكية. (2018). *استراتيجية التمكين ودورها في تنمية رأس المال الفكري لتعزيز التنمية المستدامة "دراسة حالة الجامعات الجزائرية"* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة باتنة 1.
- تهامي، خالد صبيح (2020) *دور ممارسات إدارة التنوع في تنمية رأس المال الفكري "دراسة ميدانية"*، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس*، 11(2)، 1421 - 1473.
- الزبون، معن حمدان. (2020). *تنمية رأس المال الفكري لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقته بفاعلية الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جرش، الأردن

- سملاي، يحييه. (2004). التسيير الاستراتيجي لرأس المال الفكري والميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية". *مجلة العلوم الانسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة*، (6) ،
- صادق، درمان سليمان (2010) دور الإدارة في تنمية واستثمار رأس المال الفكري: دراسة ميدانية في المصارف الأهلية في الموصل. *مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة الموصل، العراق*، (2)، 139-167.
- العامري، عبده أحمد علي، المقرمي، عبد القهار عثمان غالب، (2021) "دور القيادة الاستراتيجية في بناء رأس المال الفكري، دراسة ميدانية في الجامعات اليمينية الأهلية بالعاصمة) - صنعاء". *مجلة جامعة الاندلس للعلوم الاجتماعية*، 8(44).
- العجلوني، محمود، الروسان، محمود. (2010). أثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، 26(2)، 37 - 57.
- علي، نضال محمد حيشو، وزين الدين، علي وفيق. (2022). أثر رأس المال الفكري في تحسين أداء الشركات الإنتاجية - دراسة حالة شركة حلويات البابا، *المجلة الدولية لضمان الجودة*، 5(??)، .
- العنزي، سعد علي حمود. (2001). *رأس المال الفكري: الثروة الحقيقية لمنظمات أعمال القرن الحادي والعشرين* مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الثامن، العدد (٢٥)، بغداد
- عوجه، أزهار مراد. (2014). بعنوان "أثر تنمية رأس المال الفكري في دعم الثقة التنظيمية - دراسة تحليلية في معمل الألبسة الرجالية في النجف. *المجلة العراقية للعلوم الادارية جامعة الزاوية*، 10(21).
- العوفي، عواطف والجبر، عروب. (2022). الإبداع الإداري للقادة الأكاديميين ودوره في تنمية رأس المال الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*، (28)، 226 - 289
- القرشي، مسعود خضير. (2011). متطلبات تنمية رأس المال الفكري بالجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة عالم التربية*، 12(36)، 15 - 79.
- القرعان، أنعام سالم. (2018). *أثر تنمية رأس المال الفكري على كفاءة أنظمة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية في مدينة الحسن الصناعية - أربد* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جرش، الأردن
- ماهر، أحمد. (2001). *إدارة الموارد البشرية*، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ط5
- محمد، مالك جابر إبراهيم. (2018). *دور رأس المال الفكري في تحقيق استراتيجية قيادة التكلفة للمنشآت الصناعية السودانية (دراسة ميدانية على مجموعة السالمة للتنمية والاستثمار)*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



- يحيوي، فاطمة الزهراء. (2017). رأس المال الفكري ودوره في تعزيز الخدمات البنكية – دراسة ميدانية في البنوك العمومية بمدينة المدية. *مجلة الاقتصاد والتنمية جامعة يحيى فارس، المدية، (08)*.
- يوسف، شريف محمد. (2019). تأثير التدريب الموجه بالأداء في تنمية رأس المال الفكري دراسة ميدانية على شركات الاتصالات. *المجلة العلمية لاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، (3)*، 501 – 544
- Gogan, L. M., Artene, A., Sarca, I., & Draghici, A. (2016). *The impact of intellectual capital on organizational performance*. Procedia-social and behavioral sciences, (221), 194-202.
- Barnabas, Stanfast Suotonye (2016). *Intellectual Capital and Organizational Survival of Selected Banks in Rivers State, Nigeria*, The International Journal of Business & Management, Michigan, USA. Vol 4 (1), 258-267.
- Ozkan, Nasif, Sinan Cakan, Murad Kayacan, (2016). *Intellectual capital and financial performance: A study of the Turkish Banking Sector*, United Kingdom